

فيديو ٤٩٧ من مقاطع حظر التجول تدبر آل عمران حلقة ٦٣

الآيات ١٢١ - ٢٢١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم سبعينية اربعة وتسعين من مقاطع حظر التجول والحلقة السادسة والثلاثون من حلقات تدبر سورة آل عمران. هنبدأ بقى النهاردة آيات غزوة أحد - 00:00:00

حالي ستين آية طبعاً غزوة أحد من أهم غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم بـس بعض المسلمين ارتبطت عندهم غزوة أحد بالمعاني السلبية الهزيمة أو حتى يعني اسم أحد ممكن يعني يتشارموا منه كده ما بيحبهوش - 00:00:21

مرتبط في ذهنهم بشيء سبلي حصل لل المسلمين عارفين طبعاً غزوة أحد استشهد من جيش قوامه سبعيني واحد استشهد سبعين.

يعني عشرة في المية من الجيش. يعني كانت لأ هزيمة ثقيلة. ويمكن في ناس ما بتتحبس تسميها هزيمة. لكن - 00:00:43

هي كانت هزيمة ثقيلة أه صحيح قريش ما حققتش فيها نتائج كبيرة. ما دخلتش المدينة ما خدتـش غنائم. ما خدتـش اسرى. آية لـكن قتلت عشرة في المية من الجيش شيء طبيعي ان الناس تحـب الانتصارات - 00:00:59

تنفـأـلـ كـدـهـ بـغـزوـةـ بـدـرـ فـتـحـ مـكـةـ بـدـرـ كـلـمـةـ بـدـرـ فـتـحـ مـكـةـ خـلـينـيـ اـقـولـ لـكـمـ بـقـىـ رـأـيـ الشـخـصـيـ لـلـمـوـضـوـعـ دـهـ اـنـ رـأـيـيـ الـحـقـيقـةـ اـنـ فـتـحـ مـكـةـ بـدـأـ فـيـ

اـحـدـ فـتـحـ فـارـسـ وـاـنـتـصـارـ الـمـسـلـمـيـنـ بـقـيـادـةـ سـعـدـ اـبـيـ وـقـاصـ فـيـ الـقـادـسـيـةـ بـدـأـ فـيـ غـزوـةـ اـحـدـ - 00:01:16

سـقوـطـ الدـوـلـةـ الـرـوـمـانـيـةـ وـاـنـتـصـارـ لـابـنـ الـوـلـيدـ غـصـبـ عـنـكـ اـنـتـصـارـ صـلـاحـ الـدـيـنـ الـاـيـوـمـيـ بـعـدـهاـ بـسـ قـرـونـ عـصـرـيـنـ فـيـ الـيـرـمـوـفـيـاـحـ

الـطـيـنـ بـدـأـ بـغـزوـةـ اـحـدـ يـوـمـ غـزوـةـ اـحـدـ كـانـ يـوـماـ مـنـ اـيـامـ اللـهـ - 00:01:40

الـمـسـلـمـيـنـ اـخـدـواـ فـيـ اـكـبـرـ دـرـسـ فـيـ حـيـاتـهـمـ وـهـوـ اـنـ مـخـالـفـةـ اوـامـرـ رـسـوـلـ اللـهـ لـنـ تـؤـديـ الـىـ سـحـبـ الـبـرـكـةـ بـرـكـةـ رـبـنـاـ وـنـصـرـتـهـ وـتـأـيـيـدـهـ

كـلـ دـهـ يـتـسـحـبـ مـنـ تـحـتـ اـقـدـامـ الـمـسـلـمـيـنـ اـذـاـ خـالـفـوـاـ السـنـةـ اـذـاـ خـالـفـوـاـ اوـامـرـ النـبـيـ - 00:02:07

صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـأـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ كـانـ يـشـعـرـ اـنـ النـاسـ فـيـ وـقـتـ مـنـ الـاـوـاقـاتـ سـيـرـتـبـطـ عـنـدـهـ اـسـمـ اـحـدـ بـاـمـورـ سـلـبـيـةـ

اوـ بـالـهـزـيمـةـ اوـ كـدـهـ وـقـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:02:32

اـحـدـ جـيلـ يـحـبـنـاـ وـنـحـبـهـ حـدـيـسـ صـحـيـحـ روـاهـ الـبـخـارـيـ خـلـينـيـ اـدـيـكـمـ نـبـذـةـ عـنـ الـوـضـعـ قـبـلـ غـزوـةـ اـحـدـ كـلـنـاـ عـارـفـيـنـ طـبـعـاـ اـنـ الـمـسـلـمـيـنـ

انتـصـارـاـنـتـصـارـ باـهـرـ فـيـ غـزوـةـ بـدـرـ سـيـعـاتـشـ رـمـضـانـ سـنـةـ اـتـيـنـ هـجـرـيـاـ - 00:02:51

رمـضـانـ دـهـ شـهـرـ تـسـعـةـ فـيـ السـنـةـ الـهـجـرـيـةـ.ـ يـعـنـيـ اـوـاـخـرـ السـنـةـ الثـانـيـةـ بـعـدـ الـهـجـرـةـ قـتـلـ منـ قـرـيـشـ سـبـعـينـ وـاـسـرـ سـبـعـينـ عـارـفـيـنـ يـعـنـيـ اـيـهـ

جيـشـ قـوـامـهـ الـفـ رـجـلـ يـمـوتـ مـنـ سـبـعـينـ وـيـؤـسـرـ مـنـ سـبـعـينـ - 00:03:15

هـزـيمـةـ ثـقـيـلـةـ مـنـيـوـاـ بـهـاـ قـرـيـشـ.ـ وـالـمـسـلـمـيـنـ اـسـتـشـهـدـ مـنـهـ اـرـبـعـاتـشـ شـهـيدـ فـسـوـرـةـ قـرـيـشـ اـهـتـزـتـ وـسـطـ القـبـائـلـ فـيـ الـجـزـيرـةـ الـعـرـبـيـةـ فـمـنـ

الـاـسـبـابـ السـيـاسـيـةـ غـزوـةـ اـحـدـ وـاـنـ قـرـيـشـ اـرـادـتـ اـنـهـ تـطـلـعـ وـتـنـتـقـمـ وـتـسـتـرـدـ الـهـيـبـةـ بـتـاعـتـهـاـ وـسـمـعـتـهـاـ الـلـيـ اـدـمـرـتـ بـعـدـ اـحـدـ بـدـرـ - 00:03:36

ما دـامـ الـاـسـبـابـ السـيـاسـيـةـ لـغـزوـةـ اـحـدـ.ـ هـنـاكـ سـبـبـ اـقـتـصـاديـ كـمانـ.ـ وـهـوـ اـنـ تـواـجـدـ الـمـسـلـمـيـنـ عـلـىـ شـاطـئـ الـبـحـرـ كـلـ شـوـيـةـ اـقـطـعـوـاـ طـرـيقـ

الـقـوـافـلـ عـلـىـ مـشـكـلـةـ وـقـرـيـشـ لـمـ تـخـرـجـ مـنـهـاـ وـلـاـ قـافـلـةـ لـلـشـامـ لـمـدـدـةـ سـنـةـ - 00:04:04

هـمـ مـعـتـمـدـيـنـ عـلـىـ بـيـعـ السـلـعـ الـلـيـ بـيـجـبـوـهـاـ مـنـ الـيـمـنـ اـصـلـاـ فـيـ الـشـامـ.ـ فـطـالـمـاـ بـقـىـ مشـ هـيـرـوـحـواـ الـشـامـ يـقـىـ السـلـعـ الـلـيـ جـابـوـهـاـ مـنـ

الـيـمـنـ مـشـ هـتـتـبـاعـ كـلـهـاـ وـبـقـواـ فـيـ حـالـةـ سـيـئـةـ جـداـ اـقـتـصـاديـاـ.ـ اـزاـ هـنـاكـ اـسـبـابـ اـقـتـصـاديـةـ - 00:04:23

اضغط على قريش علشان آآآ تقاتل المسلمين في ايه وتطلع غزوة احد قرر قادة قريش الخروج الى المدينة لقتال المسلمين. وجهزوا
جيش بيقوده ابو سفيان وخالد ابن الوليد على سلاح الفرس - 00:04:40

عددهم كان متين فارس. ومعه عمرو بن العاص وعكرمة بن ابي جهل على الميمنة والميسرة. يعني كان بيقول القضى الاربعة بتوع
الجيش. ابو سفيان واحد خالد ابن الوليد عمرو بن العاص عكرمة بن ابي جهل - 00:05:04

خلي بالك الاربعة دول بقوا مسلمين بعد كده الجيش تكلف تجهيزه خمسين الف دينار دهب واللي مولوه التجار فيه اسباب اقتصادية
خرج جيش قوامه تلت تلاف كلهم راكبين جمال. جيش متكلف - 00:05:20

رجال المخبرات الاسلامية في مكة ارسلوا رسالة للنبي عليه الصلاة والسلام. يحدروه من جيش تحرك بالفعل او في الطريق له قوته
كذا عدد مقاتليه كذا كل حاجة طبعاً رجل المخبرات الاول للنبي صلى الله عليه وسلم هو عم العباس ابن عبدالمطلب -
00:05:43

وارسل شاب مسلم يخفي اسلامه قطع المسافة اللي بين مكة والمدينة حوالي خمسين كيلو في تلات ايام. ده رقم قياسي ودخل
على النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد قباء يسلمه الرسالة - 00:06:08

النبي شاف الرسالة دي ترك المسجد وادعى الناس كلها ترجع على المدينة وجمع اهل المدينة كلهم في المسجد النبوى رجال ونساء
وبلغتهم عندنا معلومات ان جيش قوامه تلات تلاف رجل اتحرکوا من مكة خلاص بالفعل وهم في الطريق - 00:06:25

مسلحين تسليح عالي عدد الفرسان متين فارس ده في بدر كانوا ستين دول متين فارس المسلمين في بدر كان عندهم واحد فارس
واحد بس في احدهم كان عندهم اربعة - 00:06:48

لكن برضه التانيين متين فارس ده غير كده بقى المقاتلين الباقيين كلهم على جمال نص رسالة العباس كالاتي دي نص الرسالة ان
كريشا قد اجمعت المسير اليك فما كنت صانعا اذا حلوا بك فاصنعه - 00:07:04

وقد توجهوا اليك وهم ثلاثة الاف. وقادوا مائتي فرس ومعهم متين فرس. يعني فيه متين منهم هيبقو فرسان وفيهم سبعمائة دارع
سبعمية منهم لابسين دروع كاملة وثلاثة الاف بغير واواعبوا من السلاح معهم اسلحة - 00:07:27

ما تعدش في الحرب زمان الفارس بقوة مائة راجل. راجل يعني مقاتل مشاه. ماشي على رجلين اسمه راجل والدارع يعني اللي على
رجليه لكنه معه درع او لابس دروع قوة عشر رجاله - 00:07:52

القوة المرة دي اكبر بكثير جدا من جيش غزوة بدر. يعني بس المتين فارس دول اضرفهم في في مية يعملوا عشرين الف زود عشرين
الف على قوة الجيش التلات الاف - 00:08:16

والسبعين دارع اضرب في عشرة ادي سبع تلاف. يعني زود سبعة وعشرين الف على الفين وتلتمية شوف بقى عندك على الفين يعني
انت بتتكلم على قوة تلاتين الف شخص ما فيش ضخم - 00:08:32

القوة المرة دي اكبر بكثير جدا جدا من جيش غزوة بدر فالنبي صلى الله عليه وسلم اخد رأي الناس وقال صراحة كده انا شايف
وقال رأيه انهم ما يخرجوش لمواجهة هذا الجيش. ويستفيدوا من معرفتهم بطرق وسكات المدينة - 00:08:48

فيتركمهم يدخلوا المدينة عليهم ثم يقاتلوهم حرب شوارع هيقدروا ينصبوا لهم الفخاخ. في المدينة حتى النساء والاطفال ممكن
يشاركون في القتال من فوق اسطح البيوت بالقاء الحجارة على الغزاة معظم الناس - 00:09:08

لم يتلقوا على هذا ما ما عجبهمش الرأي ده. رأي النبي عليه الصلاة والسلام بس ما عجبهمش شافوه آآ شكله مش حلو في حقهم. انهم
يسببوا لهم يدخلوا عليهم المدينة لأ - 00:09:32

المفروض يطلعوا يواكوهم الشجاعة اللي بس رأي النبي كان فيه اتزان. مين اتفق مع النبي؟ تصوروا مين وتمسك جدا بهذا الرأي
عبدالله بن ابي بن سلول رأس النفاق شاف ان ده عين العقل وردد نفس كلام النبي وقال ده عين العقل وده الصح وآخرین من الكبار
العقلاء قالوا نفس الكلام. المفروض ما نخرجش - 00:09:45

ننتظر ونقاتل جوة المدينة هنكسبهم جوة المدينة كان عبدالله بن ابي بن سلول رأس النفاق السبب الحقيقي في انه كان مش عاوز

يخرج وان لو خرجننا جيش هيبان مين خرج؟ ومنين خرج؟ ما خرجن - 00:10:12

لكن لو بنقاتل في المدينة قتال شوارع ما حدش عارف مين قاعد في بيته ومنين بيقاتل؟ ساعتها المنافقين هيقدعوا في بيوتهم ولن ينكشف امرهم ده قتال بقى من بيت لبيت من شارع لشارع على رأي القذافي زنقة زنقة - 00:10:31

واعمل تصويت واتشاف رأي الناس ايه والاغلبية قالوا نخرج ونواجههم خارج المدينة لأن دي اهانة لكرامتنا لو دخلوا علينا المدينة. وادلت النساء باصواتها زي الرجال والاغلبية الساحقة صوت لصالح الخروج ومقابلة الكفار خارج المدينة - 00:10:48

هنا في درس وهو قبول القائد لرأي الاغلبية حتى لو مخالف لرأيه ما يستبدش برأيه ان الاغلبية صوت ضد اقتراح النبي عليه الصلاة والسلام وده يوريك مساحة الحرية اللي الصحابة كانوا واخدinها - 00:11:11

وحجم المشاركة الشعبية في اتخاذ القرار قرار مصيري تخص الامة كلها ايضا كان فيه سبب نفسي وراء هذا التصويت وهو ان معظم الصحابة ما كانواش شاركوا في غزوة بدر ان غزوة بدر ما كنش التجنيد فيها اجباري. غزوة احد اجباري. الله! ده الامة بتتعرض لغزو.

لكن غزوة بدر ما كانش - 00:11:30

اجباري هم اصلا ما كانواش خارجين يقاتلوا. كانوا خارجين للاستيلاء على القافلة بتاعة قريش ثم تطور الامر الى معركة فكتير من الصحابة اللي ما شاركوش شعرو بالمرارة وبالندم انهم لم يشهدوا اول غزوة اول قتال مع النبي عليه الصلاة والسلام - 00:11:56

وخفافوا لو قعدوا جوة المدينة ان قريش تخاف انها تتقدم وتدخل المدينة هم عاوزين قتال عشان ينالوا هذا الشرف ما حضروش القتال الاولاني فاختاروا انهم يخرجوا بحيس يصبح من المؤكد ان فيه قتال - 00:12:18

شوفوا اقبال الناس على القتال كان عامل ازاى. ويبقى امر واقع بقى منهم مين بقى؟ انس ابن النضر سيدنا انس ابن النضر لما عاد الصحابة من بدر وحكوا عن هذا اليوم العظيم - 00:12:37

والنصر العظيم نصر بدر سيدنا انس ابن النضر حزن شديد سؤال يعني معقول كده اول مشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بفوتنى والله لو كتب الله لي قتالا مع رسول الله ليりين الله مني ما يحب - 00:12:54

اقسام انه هيوري ربنا شيء ربنا يحبه. هيوري ربنا منتهي الشجاعة في القتال وبالفعل في احد لما طلعت شائعة ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل. لأن فيه كافر اسمه - 00:13:18

ابن قمأة قتل سيدنا مصعب بن عمير ومصعب بن عمير لما بيلبس ملابس الحرب والخوذة بتاعة الحرب بيشبه النبي عليه الصلاة والسلام ويبدو ان الخوذة بتاعته والدرع بتاعه شبه لبس ملابس النبي بتاعة القتال - 00:13:34

فلما قتله قال قتلت محمداما كسرت الشائعة الاشاعة طلعت وانتشرت وسط الناس ووسط الجيوش ان النبي مات فانهزم القوم يعني بدأوا يرجعوا خلاص انا عايز اقول لكم كانت الصحابة تفتح لجوزها ايه في ايه انت راجع ليه - 00:13:51

يبكي النبي مات. مات؟ طب انت جاي ليه؟ روح موت على ما مات علي انس ابن النضر اتشاف وهو شايل سيفه. الناس بتنهزم خلاص بتتراجع. وهو شايل سيفه منطلق لوحده داخل جيش الكفار - 00:14:12

احد الصحابة مسكه من كتفه فقال له رايح فين خلاص خلصت النبي مات قال دعني اموت على ما مات عليه والله اني اشم ريح الجنة وراء احد وانطلق يقاتلهم وحده - 00:14:27

بعد المعركة لم يستطعوا التعرف على جثته فيه سبعين طعنة سيف ورمح في النصف العلوي من الامام يعني ما ادهمش ضهره قدروا يميزوا ان دي جثته ازاى اخته؟ تعرفت عليه من وحمة في صباعه - 00:14:45

ونزلت فيه اية اية من القرآن تتلى الى يوم القيمة اية الاحزاب واحد وعشرين من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه انس ابن النضر. ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا. ايه العهد اللي عهد عليه ربنا - 00:15:05

لو كتب الله لي قتالا مع رسول الله ليりين الله مني ما يحب ده كان احدس احد المواقف اللي في احد غزوة احد غنية جدا جدا بالمواقف هناخد كده كل مرة موقف او اثنين - 00:15:31

طبعا ده كان اول تصويت لما خدوا الاصوات لأن اول مرة النساء تدلي بصوتها في التاريخ اول تصويت للنساء في امريكا سنة الف

وتسعين بعد ما حركة السفراجيت قدرت تنتصر في القضية اللي رفعها في المحاكم. وفي بريطانيا - 00:15:49 الف وتسعينية تمانية وعشرين السفراجات دول جاهدوا جهاد شديد عشان يقدروا ينتزعوا حق التصويت للنساء وعملوا واعتقلوا 00:16:07 عملا مظاهرات وكانوا في بريطانيا كانوا بيكسروا زجاج المحلات يعني المسألة وصلت الى سورة عنيفة من النساء عشان ينتزعوا من الرجال حقهم في التصويت الاسلام اسلام اعطى المرأة الحق في التصويت قبل ده باربعناشر قرن من غير سورة 00:16:28 نسائية ولا اعتقالات للنساء ولا الكلام ده خالص بدون ما احد اصلا يمن على النساء ده حقهم - 00:16:48 اول تصويت للنساء في فرنسا الف تسعينية اربعة واربعين اول تصويت للنساء في سويسرا الف وتسعينية واحد وسبعين هذا حقهم اللي ربنا اداه لهم فدخل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:07 بيت عائشة وخرج لباس لقمة الحرب خارجين هنخرج من المدينة وتقابلهم يعني الخوذة والمغفر والليس بتاع الحرب. الدروع في الوقت ده هو في بيت عائشة رضي الله عنها بجهز نفسه - 00:17:07 كان الصحابة بيتناقشو فندموا قالوا مش معقول احنا ايه اللي عملناه؟ ده احنا اجبرنا النبي عليه الصلاة والسلام على انه ينزل على 00:17:29 رأينا احنا ضد رأيه هو يا جماعة وعملوا تصويت تاني - 00:17:29 والناس كلها اتفقت انها تقول للنبي عليه الصلاة والسلام خلاص احنا سحبنا رأينا اعمل اللي انت عاوزه خرج قالوا له لا نزيد ان احنا نكون اجبرناك على فعل لا نزيد. لذلك افعل ما ترى يا رسول الله. خلاص خلينا نبقى ننتظرهم في المدينة - 00:17:45 فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ما كان النبي ان يرتدي لئته للحرب ثم يخلعها حتى يقضي الله في امره خلاص القرار تم بحثه. وتم مناقشته وتم التصويت عليه. لا يجب ان احنا نتردد - 00:18:03 فاذا عزمت فتوكل على الله. خلاص توكلوا على الله درس تاني في في عدم التردد اقرأ بقى معی الاية مية واحد وعشرين واد غدوات من اهلك تبوء المؤمنين مقاعد للقتال. والله سمیع علیم - 00:18:23 واد غدوات من اهلك غدا يعني خرجت الصبح بدري اول ساعة الصبح كده هي دي الغدة واد غدوات من اهلك واد اذكر افترکر يا محمد لما خرجت الصبح بدري من اهلك يعني من بيت زوجتك من بيت عائشة - 00:18:44 واد غدوات من اهلك تبوء المؤمنين مقاعد للقتال يعني توزع المؤمنين كل واحد في مكانه. مقاعد مكان. موقف مكان يقف فيه. مقعد مكان يقعده فيه. دليل هو مش هيقدر لكن دليل على عدم التحرك من هزا المكان - 00:19:03 وزع الناس وزع الرماة اربعين واحد مسكين السهام والنبال تحت قيادة عبدالله بن جبیر على جبل اسمه عینین قدام احد على طول 00:19:24 يیقوا کاشفين ساحة المعركة وقال لهم انتم كل شغلتکم تفضلوا تضربوا الخيول المتنين فارس. بالنبل هو كل اللي كان قلقان منه النبي المتنين فارس اللي بقيادة خالد ابن الوليد وهم دول اللي عملوا فعلا سببا او يعني يعني جابوا النصر هم دول - 00:19:47 النبي كان قلقان منهم وقال كل شغلتکم يا رماة انکم تقعدوا هنا لا تبرحوا قال لهم كده. ان رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانکم هذا حتى ارسل اليکم. لو شفتوна بنهم وبينقتل كلنا ما حدش منکم يمشوا من مكانه - 00:20:07 تفضلوا تنضحوا الخيول بالنبل افضلوا ضربوا الخيول بالنبل وان رأيتمونا هزمنا القوم ولو احنا اللي هزمنا القوم واوطئناهم دسنا عليهم فلا تبرحوا ايضا حتى ارسل اليکم انتم كده ما تسيبوش مكانکم تحت اي - 00:20:25 ظرف كسبنا خسرنا ما لکوش دعوا. انتم فوق هزا الجبل کاشفين ساحة المعركة بترموا العدو بالسهام والنبال فقط. وركزوا على الخيول ما فيش حاجة واضحة اکتر من كده وقال لا يقاتلن احد حتى امره بالقتال - 00:20:50 مش هنبدأ القتال الا لما الا مع الامر بتاعي. ما حدش يضرب الا لما اعطيکم الامر وقال لامير الرماة اللي هو قلنا عبدالله بن جبیر ارضي الخييل عنا بالنبل. لا يأتونا من خلفنا واثبت مكانک ان كانت لنا او علينا. مش ممكن - 00:21:11 تكرار اکتر من كده والتأكيد اکتر من كده. النبي عليه الصلاة والسلام في ميدان المعركة قائد حاسم او امره واضحة جدا. بيرسم المعركة وبينفz خطته بدقة كامل بقى كده اخر آمية واحد وعشرين ويوصل بمية اتنين وعشرين - 00:21:33

والله سميع عليم اذ هم طائفتان منكم ان تفشلا. والله وليهما وعلى الله يتوكل المؤمنون الله ابن سلول ابن ابي ابن سلول انسحب
بتلت الجيش تلتمية من الالف انسحبوا معه - [00:21:53](#)

من الالف راجل قدر رأس النفاق انه يقنع تلميذ راجل يرجعوا معه الى المدينة ويترکب كبيرة من افظع الكبائر في الاسلام. وهي
كبيرة التولي يوم الزحف عارفين في الجيوش كل جيوش العالم - [00:22:12](#)

اللي يتولى اللي ياخذ قرار انه يسيب المعركة ده يطلق عليه الرصاص يعدم رميا بالرصاص في وسط المعركة دي كبيرة من كبائر
الاسلام بقى اسمها تولي يوم الزحف كان فيه طائفتين من المؤمنين بيساوروا عقلهم يرجعوا معه - [00:22:31](#)

ولكن الله سميع عليم. بانهم مؤمنين. ومش منافقين. والمسألة كلها كانت شوية ضعف وخوف. فربنا ثبتهم. الطائفتين دول هم بنو
سلمة بنو سلمة وبنو حارثة. من الاوس والخرج اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا الفشل هو الجن والخور - [00:22:50](#)

والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون. ربنا عصمه من الوقوع في هذه الكبيرة وثبتهم وجعلهم من المتوكلين عليه وبال فعل توكل
على الله المتوكلون في هذا اليوم السبعيني اللي بقوا فما معنی بقى فليتوكل المؤمنون - [00:23:13](#)

هل معناها يترك الاعداد والتدریب والتخطيط ويقدعوا يقرأوا قرآن ويدعوا ربنا انهم ينتصروا لا ده اسمه تواكل مش توكل ده حرام
اصلا ده تواكل التوكل ان الانسان يأخذ بالأسباب اسباب النجاح وكأن الأسباب هي كل شيء - [00:23:38](#)

ثم يتوكل على الله وكأن الأسباب لا شيء ربنا لم يطالب المؤمنين انهم يبقو اقوى في العتاد من الكفار ابدا ولا طالب المؤمنين يبقو
اكثر في العدد من العدو ابدا - [00:24:04](#)

اما طالب المؤمنين بايه في سورة الانفال واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل. ده كل اللي ربنا طلبه مننا نعد كل ما
نستطيعه القوة ومن رباط الخيل رباط الخيل مش الخيل - [00:24:22](#)

يعني الحظائر بتاعة الخيل اللي بتبات فيها لان لو قال من الخير يبقى نفضل نركب خيل. لكن الحظائر فيها الخيل بعد فترة هيبات
فيها الدبابات وبعد فترة بييات فيها الطائرات حظائر الطائرات. فربنا طلب مننا الاعداد الاصد بالنسب - [00:24:42](#)

الأسباب تمام اعديتم نفسكم خططتم كويس تضرعوا الى الله بقى كانوا فرسانا بالنهار رهبانا بالليل. وكأن الأسباب لن تفعل شيئا.
وفعلا الأسباب مش بتعمل حاجة الدواء ما بيخفتش حد الشفاء الذي يضع الله في الدواء هو اللي بيشفى - [00:25:06](#)

والدليل هات كده شخصين من نفس الجنس ولهما نفس الوزن ومصابين بنفس المرض وعندهم نفس الزروف الصحية واديهم نفس
الدواء ممكن واحد يخف والثاني يموت يبقى مش الدواء اللي بيشفى - [00:25:30](#)

الله هو الشافي ولكن اخذ الدواء هو اخذ بالأسباب وعدم الاصد بالنسب مخالفة للدين ومخالفة للسنة فانت تأخذ بالأسباب وتزوح
الحسن دكتور وتأخذ الدواء في معاده وكأن الأسباب دي هي اللي هتعمل كل حاجة - [00:25:46](#)

بعد ما تعمل الأسباب تتوكل على الله وكأن الأسباب ما بتعملش ولا حاجة بهذه الطريقة المسلمين حققوا انتصارات باهرة في كل
معاركهم ضد اكبر دولتين في العالم. الروم والفرس. كانوا دائمًا يعودوا نفسهم اعداد جيد - [00:26:05](#)

ودايما كانت جيوشهم اقل في القوة وفي العدد عشرات المرات. من الروم والفرس ودائما كان النصر حليف المسلمين علشان كده
علشان كانوا بيعدوا جيدا ويتوكلوا على الله علشان نفزوا دي - [00:26:21](#)

وعلى الله فليتوكل المؤمنون ونتوقف هنا الليلة اللهم انا نسألوك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا
ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك - [00:26:45](#)

احبينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظلة اللهم حبينا اليك والى ملائكتك وابيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا
من يحبك ويحب وابيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب - [00:27:06](#)

اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسامنا. اللهم اجعل حبنا كله لك. وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم
ربع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنبينا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل - [00:27:32](#)

هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا

فيه يختلفون وبحق كل حرف في كتابك تلواه او تدبرناه اكتفينا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم واحفظنا واياك -

00:28:00

من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلواه او تدبرناه. عيد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. اللهم - 00:28:23

سدد رميهم وخيب رمي عدوهم. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشمير وفي سريلانكا وفي الهند سوريا ربي من صرخذل يا رب من خذلهم وظهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك - 00:28:41

واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك - 00:29:01

فوثق اللهم رابطتها وادم واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الایمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم - 00:29:20 المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على محمد وعلى الله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله نراكם غدا بازن الله في نفس هذا الموعد ان كنت - 00:29:40